

# تقسيمات الواجب مقرر أصول الفقه 322MLSI عامر بهجت

عامر بهجت

نعم اذا الذي طلب الشرع فعله على وجه الالزام هذا هو الواجب. اليس كذلك؟ طيب الواجب يا مشايخ له تقسيم عدة اعتبارات الواجب ينقسم بعدة اعتبارات. الاعتبار الاول باعتبار الوقت - [00:00:00](#)

يعني ايش باعتبار الوقت الواجبات منها واجبات غير محددة الوقت. فيه واجبات غير محددة الوقت. مثل ايش شباب في البر والوالدين بر والوالدين يكون قبل زوال الشمس ولا بعد؟ لا عند مصير الظل مثليه ولا متى يا شيخ - [00:00:24](#)

صح ولا لا؟ صح. اذا هذا واجب غير محدد الوقت. مثل بر والوالدين بير والوالدين. وعليكم السلام هناك واجب محدد الوقت مثل ايش قالوا الشباب؟ ونرتب هذي مثل ايش قلم؟ الصلاة. محدد. الوقت - [00:00:47](#)

مثل الصلاة ومثل الصيام الحج ومثل الحج طيب هذه الواجبات التي يحدد الشرع لها وقتا اما ان يكون الوقت مساو للفعل في الزمن الوقت المحدد مساو للفعل في الزمن مثل ايش - [00:01:20](#)

صيام يوم من ايام رمضان صيام يوم من ايام رمضان اليوم كم مدته الصيام اليوم لما نقول صيام يوم من ايام رمضان. خلينا نفترض الوقت اربعطعشر ساعة مثلا طيب الفعل الذي هو الصيام يستغرق كم ساعة من الاربعطعشر ساعة؟ نفس الوقت يستغرق اربعطعشر ساعة كاملة صح ولا لا - [00:01:45](#)

اذا هذا يسمى ايش؟ هذا يسمى مضيق. واجب ايش؟ مضيق. اذا اذا كان الوقت مساوي للفعل في الزمن فهذا يسمى ايش تسمى الواجب المضيق وعكسه او قسيمه الواجب ايش - [00:02:21](#)

الواجب الموسع الموسع. نأخذ مثال عليه الصلاة الفجر وقتها كم ساعة كم ساعة الوقت؟ نقول ساعة مثلا وربع مثلا اداء الصلاة اداؤها او فعلها يستغرق خمس دقائق. لا اذا بيصلي صلاة مجزئة. يستغرق كم - [00:02:50](#)

خمس دقائق. اذا ايها اوسع؟ الفعل ولى الوقت الوقت اوسع من الفعل هذا هو الواجب ايش؟ هذا هو الواجب الموسع. هذا هو الواجب الموسع. اذا باعتبار الوقت ينقسم الواجب الى قسمين - [00:03:31](#)

باعتبار الوقت ينقسم الواجب الى قسمين واجب لم يحدده الشرع وقتا اصلا مثل بر والوالدين. وواجب محدد الوقت. ان كان الوقت والفعل متساويان اربعطعشر ساعة صيام اليوم وما تقدر تصوم - [00:03:54](#)

يقول والله بصوم بدر بخلص بدري اثنعشر ساعة يكفي لا الواجب بقدر ايش بقدر الوقت الفعل بقدر الوقت هذا يسمى الواجب المضيق. وان كان الفعل اضيق من الوقت بمعنى انه بمعنى انه الوقت مثلا ساعة والفعل يبغى خمس دقائق - [00:04:10](#)

فهذا يسمى ايش؟ الواجب الموسع واضح يا شباب الصورة هذي واضحة لكم؟ طيب اذا هذا تقسيم الواجب كبار الوقت واجب موسع ومضيق. هناك تقسيم اخر للواجب باعتبار الفعل المطلوب باعتبار الفعل المطلوب. نلخصها نقول باعتبار المطلوب - [00:04:33](#)

هناك واجبات حددها الشرع ولم يعطك فيها اي خيارات مثال صلاة الظهر كم ايش المطلوب في صلاة الظهر؟ اربع ركعات صح اربع ركعات. او اطعام اربع مساكين صح؟ ها؟ لا - [00:05:06](#)

ما في بس هي صلاة اربع ركعات لا خيار فيها. طيب لو قال بدال اربع ركعات اتصدق باربع مليون ريال تجزئ لا تجزئ لو يتصدق باربعة مليار. خلاص؟ اذا عندنا صلاة الظهر فيها شيء محدد من - [00:05:37](#)

الشرع لم يعطك خيارا اخر هو صلاة اربع ركعات. هذا يسمى ايش؟ يسمى الواجب. المعين طيب هل في اشياء واجبة واعطانا الشرع فيها خيارات مثل الحلف اليمين احسنت قال الله سبحانه وتعالى - [00:05:57](#)

لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم خلاص؟ او كسوتهم. اذا خيرني الشرع بين اطعام ايش عشرة المساكين او كسوتهم او تحرير رقبة - [00:06:20](#)

تمام؟ فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام. خلتنا في الاول اطعام عشرة مساكين من اوسط ما تطعمون اهلكم او كسوتهم او تحرير الرقبة ثلاثة خيارات. ان اطعمت يجزئ ولا لا؟ يجزئ ان اعطيتهم كسوة يجزئ ولا لا - [00:07:03](#)

ان اعتقت رقبة يجزئ ولا لا؟ يجزئ قال الله سبحانه وتعالى في الحج فدية الاذى في الحج مثل اللي قص شعره او قلم ظفر ايش عليه؟ قال الله عز وجل ففدية من صيام - [00:07:22](#)

من صيام او صدقة صيام او صدقة او نكح. انسان تطيب في الحج قص شعر وقص اظفار. نقول انت مخير بين صيام؟ تبي تصوم ثلاثة ايام او صدقة تطعم ستة مساكين او نكح ذبح شهر - [00:07:40](#)

يختار هو وراحته ولا لا؟ يختار. اذا هذا ماذا يسمى هذا؟ الواجب. يعني ايش هذا يسمى الواجب المخير اذا الواجب ينقسم باعتبار الوقت الى موسع ومضيق ومضيق. تمام؟ وينقسم باعتبار الفعل المطلوب الى واجب معين وواجب مخير. تمام يا شباب - [00:08:07](#)

اتضح ولا لا؟ اتضح. نأتي الى تقسيم اخر ايضا للواجب وهو تقسيم الواجب عفو تقسيم الواجب باعتبار باعتبار الشخص ال فاعل نسميه باعتبار الفاعل هناك واجبات مطلوب فعلها لابد يكون الفاعل جميع المكلفين - [00:08:41](#)

نمثل لكم بمثال لو فرضنا اننا رحنا الاستراحة استأجرنا استراحة وطلعنا نغير جو جلسنا في الاستراحة جاء وقت صلاة العشاء مثلا او صلاة المغرب تقول العشاء اللي يصلي في البيت صلاة المغرب جا الوقت - [00:09:18](#)

اذا واقمنا للصلاة ونحن عدنا عشرين مثلا. يا شباب قوموا الصلاة قام منهم عشرة وصلوا وعشرة لم يصلوا قالوا ليش ما صليتم؟ قالوا الحمد لله الشباب اللي قاموا ما قصروا ادوا الواجب - [00:09:40](#)

يعني ما قصروا انتوا الحمد لله وصليتموا يعني قمتم عنا بالواجب هل هذا صحيح ولا لازم كلهم يصلون؟ لازم كلهم يصلون. اذا الفاعل هنا المطلوب ان يصدر هذا الفعل من ايش؟ من الجميع - [00:09:57](#)

ما يقول والله واحد يصلي والثاني يجلس هذا ماذا يسمى؟ هذا يسمى فرض عين او الواجب العيني. طيب مثال اخر اذا قلنا له يا شباب لازم كلكم تقومون تصلون طيب احنا جالسين في الاستراحة وفي مسبح - [00:10:13](#)

الا طفل صغير طاح في المسبح ما يعرف يسبح وجاء واحد من الشباب سباح ما شاء الله ونط في المسبح وانقذ الطفل طيب وانتم يا اهل البقية تسعطعشر واحد جالسين ما قمتم - [00:10:37](#)

يجب عليهم يقوموا ولا يقولوا خلاص فلان ما قصر وانقذه لازم كلنا نط في المسبح نخاف نغرق نحنا بعد يطلع بعضهم ما يصير الواجب كلهم ينطون في ويشاركون في عملية الانقاذ ولا اذا قام به من يكفي سقط الائم عن الباقيين. ايش الجواب - [00:10:52](#)

اذا قام به من يكفي سقط الائم عن الباقيين هذا ماذا يسمى؟ فرض الكفاية. قال ابن عاصم والفرط مقسوم الى قسمين فرض كفاية وفرض عين. فما على الاعيان حكمه كتب. فذاك فرض العين ليس ينقلب. وما على الجملة كالجهاد - [00:11:10](#)

فرض كفاية على العباد اثم آآ يسقط عن كل اذا البعض فعل ويأثم الجميع انه ينهمل. اذا لو نط واحد وانقذ الطفل هل يأثمون هنا البقية هل يأثم البقية ولا ما يأثم؟ لا يأثم. لو ما احد نقوا والعياذ بالله والعياذ بالله نسال الله العافية ما تنطفئ - [00:11:30](#)

مين اللي يأثم من هذول العشرين؟ كلهم هذا هو فرض كفاية اذا لم يقيم به من يكفي اثم كل قادر عليه واضح اذا هذا الدرس اللي هو تقسيمات الواجب باعتبارات متعددة - [00:11:50](#)

باعتبار الوقت ينقسم الى ايش؟ نكتبها مرة ثانية. موسع. ومضيق. وعليكم السلام. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اه باعتبار معين وايش ومخير. تمام يا شباب؟ هذا تقسيم الواجب لعدة اعتبارات. فالمنظومة ايش قال؟ قال موسع - [00:12:06](#)

مضيق وما طلب كفاية وعكسها كل يجب. فهذه كلها تدخل في الواجب. واضح يا شباب ولا مو واضح طيب شو المسألة اللي بعدها عندنا عندنا مسألة اخرى ويمكن ان نعتبرها ايضا من تقسيمات الواجب. باعتبار - [00:12:37](#)

باعتبار صيغة الإيجاب. عندنا واجب صدر الأمر به شرعا خلينا نعطيكُم مثال قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي

للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله - [00:13:04](#)

وذروا البيع. اذا السعي الى صلاة الجمعة واداء صلاة الجمعة. واجب ولا لا؟ من اين اخذنا وجوبه ها؟ من النص علي. خلاص؟ اصالة

اخذ من النص او من القياس او من - [00:13:33](#)

الاجماع الى اخره وهناك نوع اخر من الواجب لم يؤخذ من مباشرة من النص وانما هو من باب ما لا يتم الواجب الا به. ولنمثل على

ذلك بمثال صاحبنا هذا لما اذن المؤذن لصلاة الجمعة الله بماذا امره - [00:13:53](#)

فاسعوا الى ذكر الله ايش سوى؟ قال يلا بسم الله نسعى واتجه خرج من غرفته وهنا في الفيلا في الدور الثاني ونزل الين وصل باب

الفلة اللي باب الفلة مغلق المفتاح - [00:14:19](#)

مفتاح هو تاركه في الغرفة ناسيه في الغرفة فوق قال انا اللي علي وسويت الله امرني بالسعي وسعيت ولا خلاص ابرجع انا تقول يا

ابن الحلال روح جيب المفتاح وافتح قال هل فيه دليل من - [00:14:42](#)

القرآن والسنة يأمرني باني اجيب المفتاح في دليل انت ما عندك دليل نقول لا في قاعدة عندنا تقول ايش ما لا يتم الواجب الا به. فهو

واجب. خلاص؟ ما هو لازم دائما - [00:14:59](#)

واجبات يجي نص صريح افتح الباب بالمفتاح شغل السيارة لو بس هذي الوحدة معناها اذا بيأمرنا بصلاة الجمعة يعطينا قائمة مئة

شغلة. افتح باب الشقة واطلع منها اركب السيارة شغل السيارة دوس على البنزين. هذه كلها اشياء ايش - [00:15:19](#)

كلها اشياء لا يتم الواجب الا به وما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. واجب. واضح يا شباب؟ اذا الواجب ليس بالضرورة ان يأتي

الشرع ويأمر به اصالة قد يكون من باب ما لا يتم الواجب الا به فهو. لكن تنبهوا هنا الى قضية - [00:15:40](#)

ما لا يتم الواجب ما لا يتم الواجب الا به. ما لا يتم الوجوب الا به فرق مهم بين مسألتين. المسألة الاولى ما لا يتم الواجب الا به. ما

حكمه واجب. وهذا اللي شرحناه قبل شوية. الرجال - [00:16:01](#)

سايب المفتاح في الغرفة. ما لا يتم الوجوب الا به. ليس بواجب. مثال نوضح لكم بمثال احبار المفتاح الخروج للجمعة طيب سؤال

اخر مثال اخر وهو من المعلوم مشايخ من المعلوم ان المسافر - [00:17:04](#)

نلاحظه. المسافر لا تجب عليه الجمعة. صح ولا لا؟ لا تجب عليه صح ولا لا يا شباب؟ مسافر لا تجب عليه الجمعة. طيب الرجال مسافر

اليوم الان هو ما هو في المدينة الرجال في الرياض - [00:18:03](#)

قلنا له صلى الجمعة قال انا مسافر ما يجب علي اصلي الجمعة صح ولا لا نقول اذا يجب عليك ان ترجع الى المدينة لاجل ان تجب

عليك الجمعة فتصلها. صح؟ لا. لان - [00:18:24](#)

كون هذا الرجل مقيما في بلده هذا شرط لوجوب الجمعة فالاقامة في البلد من باب ما لا يتم الوجوب الا به وليس من باب ما لا يتم

الواجب الا به. هو ما هو واجب اصلا. يعني في - [00:18:38](#)

الان الجمعة تتصف بانها واجبة ولا ما هي واجب؟ ليست بواجب حتى تقول لي ما لا يتم الواجب الا به. انما الاقامة من باب ما لا يتم

الوجوب الا به - [00:18:55](#)

فليس بواجب مثال اخر فقير مسكين ما عنده ولا ريال. قلت له يا اخي اتق الله اخراج الزكاة ركن من اركان الاسلام الزكاة ركن من

اركان الاسلام ولا لا؟ صح ولا لا؟ وانت يا الفقير ليش ما تخرج الزكاة؟ اتق الله قال ما عندي فلوس اصلا - [00:19:05](#)

نقول له روح ترزق الله افتح مشروع تجاري كد على السيارة عشان تجيك فلوس وتبلغ النصاب وتخرج الزكاة هل يجب عليه هذا؟ لا

يجب عليه ليش الزكاة ما هي واجب حتى تقول ما لا يتم الواجب ما هي واجب بالنسبة لهذا الشخص. ملك النصاب شرط للوجوب

فهو من باب ما لا يتم الوجوب الا به - [00:19:24](#)

اذا فرق مهم ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. صح ما لا يتم الوجوب الا به فليس بواجب. علم علم واتضحت الامثلة لهذا ولا ما

اتضحت اي نعم اذا هذا مسألة اخرى تتعلق بالواجب - [00:19:44](#)

تمام طيب نأتي الى مسألة الثالثة تتعلق بالواجب تعريفات الواجب. الواجب نعرف بعدة تعريفات من التعريفات ما امر الشرع به امرا جازما ومنها انه ما يثاب على فعله ويعاقب على تركه. كل واحد من هذين التعريفين - [00:20:14](#)

والى جهة والى زاوية. التعريف الاول اللي عرف الواجب انه ما امر الشرع به امرا جازما. ليش قال ما امر به امرا جازما حتى يخرج ما امر به الشرع امرا غير جازم اللي هو؟ المستحب - [00:21:01](#)

وهنا قال ما يثاب على فعله يعاقب على تركه هناك من العلماء من نظر الى زاوية اخرى اذا هذا النظر الى زاوية الثواب والعقاب.

الواجب اذا فعله الانسان فانه ايش - [00:21:17](#)

يأثم ولا يثاب يا شيخ اذا فعله يثاب واذا لم يفعله اذا فعله يثاب يثاب على فعله بصوا هنا عندنا مشكلة هنا حياك الله وعليكم السلام ورحمة الله. اذا نقول الوان - [00:21:32](#)

من جهة الامر امر الشرع به امرا جازما. من جهة الثواب يثاب على فعله ويعاقب على تركه. ولكن كونه يعاقب على تركه. هذا من جهة استحقاق العقاب. يعني انه سبب للعقاب لكن هل معنى هذا انه - [00:22:13](#)

لا بد يعاقب ممكن الله سبحانه وتعالى يغفر له. وهنا نتعرض لقضيته. اولا انت لما تعمل الواجبات استحضر هذا الامر. استحضر هذا الامر اول امر تستحضره ان الذي امرك بهذا الواجب هو الشرع - [00:22:31](#)

الله سبحانه وتعالى هو الذي امرنا به ونستحضر معنى العبودية هنا واننا عبيد لله سبحانه وتعالى وهو الذي يأمر وينهى سبحانه وتعالى في موضوع الثواب استحضر فظل الله عليك اذا فعلت الواجب بنية صحيحة ان الله عز وجل يثيبك - [00:22:48](#)

تمام واستحضر ايضا الخوف من الله سبحانه وتعالى انه ترك الواجب مؤدي الى العقوبة ما هي فقط معلومات هذا قد يعرضك لعقوبة الله لغضب الله لسخط الله ايضا الذم الشرعي - [00:23:06](#)

واضح مشايخه ولا لا؟ هذا مع بعض المسائل المتعلقة بالواجب نريد ان نرجع مرة اخرى الى التقسيم عشان نلخص الدرس تقسيمات الواجب ملخص يعني. باعتبار الوقت ينقسم الى ايش؟ الى الى موسع - [00:23:24](#)

مضيق هذا طبعا الواجب مؤقت في واجب اصلا لم يحدد له وقت باعتبار ال مطلوب الفعل المطلوب ايش؟ معين ومخير. باعتبار الفاعل فرض عين وفرض كفاية. باعتبار صيغة الطلب الصيغة اللي يستفيد منها الطلب - [00:24:03](#)

ها منصوص عليه ما لا يتم الواجب الا به خلاص مشايخ هذه اهم تقسيمات الواجب. احد عنده سؤال يا شباب - [00:24:36](#)